

الأغاني

(وإني كأشلاء اللّجّام ولنّ تَرَي ... أخا الحرّب إلّا ساهمَ الوجّه
أغبرّا) .

(أخُو الحرّب إن عضّتْ به الحرّبُ عضّها ... وإنّ شمّرت عن ساقها الحرّبُ
شمّـّـرا) .

(وإني إذا ما الموتُ لم يلكُ دونه ... قدّى الشّير أحمى الأنف أن تأخرا) .
(متى تبغ ودّاً من جديلة تلاقه ... مع الشّذء منّه باقياً متأثّرا)
.

(فإلّا يُفادونا جيّهّاراً نُلّاقهم ... لأعدائنا ردّءاً دليلاً ومُنْذِرا) .
(إذا حال دُوني منّ سلامان رَمْلَةٌ ... وجَدْتُ توالي الوصلِ عندِي ابتِـّـرا) .
وذكروا أن حاتما دعت نفسه إليها بعد انصرافه من عندها فأتاها يخطبها فوجد عندها
النابعة ورجلا من الأنصار من النبيت فقالت لهم انقلبوا إلى رجالكم وليقل كل واحد منكم
شعرا يذكر فيه فعاله ومنصبه فإني أتزوج أكرمكم وأشعركم .

فانصرفوا ونحر كل واحد منهم جزورا ولبس ماوية ثيابا لأمة لها وبتعتهم فأنت النبيتي
فاستطعمته من جزوره فأطعمها ثيل جملة فأخذته ثم أتت نابعة بني ذبيان فاستطعمته فأطعمها
ذنّب جزوره فأخذته ثم أتت حاتما وقد نصب قدره فاستطعمته فقال لها قفي حتى أعطيك ما
تنتفعين به إذا صار إليك فانتظرت فأطعمها قطعا من العجز والسنام ومثلها من المخدش وهو
عند